

8.5: النبي صالح.

نظرة تاريخية.

سميت القرية بهذا الاسم نسبة إلى النبي صالح عليه السلام، أحد أنبياء العرب الخمسة الذين ذكرهم القرآن الكريم، وهم إسماعيل وهو فلسطيني وهود حضرمي من اليمن وشعيب حجازي والنبي الأعظم محمد عليه الصلاة والسلام.

وقبيلة ثمود التي ينسب إليها النبي صالح سميت باسم جدها ثمود، حيث كانت منازلهم بالحجر من وادي القرى في الحجاز، ومن أبرز مدن ثمود اليوم مدائن صالح الواقعة على بعد 384 كم جنوب الحدود الأردنية السعودية، وقد كانت قبيلة ثمود تعبد الأصنام فأرسل الله إليهم صالحاً يرشدهم إلى التوحيد إلا أن الكثير منهم لم يقبلوا التمسح واستمروا في كفرهم وعنادهم "فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في ديارهم جائعين" (الأعراف، آية 87).

وقد ذهب نبي الله والذين آمنوا معه إلى فلسطين بعد هلاك قومهم واستقروا فيها، وحملت المنطقة التي نزلوا فيها اسم النبي صالح، تخليداً لذكرى نزوحه وموته في فلسطين، ومن هذه الأماكن فضلاً عن قريتنا هذه مقامه المعروف في ظاهر الرملة ومقامه في قرية بيت عفا من أعمال غزة وضريحه خارج سور عكا وغيره.

وسكان قرية النبي صالح ينحدرون من أصل تميم الصحابي الجليل ابن أوس تميم الداري، حيث قدمت العائلة من الخليل قبل حوالي أربعة قرون، وسكنت قرية دير غسانة شمال غرب القرية حيث أجبرت على الرحيل من قبل الدولة العثمانية عن القرية وسكنت في منطقة نابلس في قرية قصرى وجوريش إلى أن سكنت في قرية النبي صالح.

ويوجد في القرية آثار كثيرة تدل على العهود والفترات التي مرت بها القرية في العصور المختلفة. ومن أهمها ما يلي:-

- مقام النبي صالح وهو يقع في منتصف القرية تقريباً، وهو عبارة عن بناء قديم يقال إن النبي صالح كان يسكنه، ولهذا المقام موسم خاص مشهور وهو موسم النبي صالح حيث يأتي الناس إلى هذا المكان من أجل التبرك والاحتفال في شهر نيسان من كل عام.
- خربة فضية ستي تقع شمال القرية وتحتوي على أنقاض أبنية حجرية.
- خربة رأس علم وهي مجاورة للقرية.
- خربة رأس سلمان شمال القرية.
- خربة حبلنة تقع جنوب القرية وتبعد حوالي نصف كم، وهي مصادرة وبها مستعمرة صهيونية يطلق عليها مسمى حلميش.
- موقع القرية.

تقع قرية النبي صالح شمال غرب مدينة رام الله، على بعد 21 كم، وترتفع عن سطح البحر 570، وتبلغ مساحتها الكلية 2846 دونماً تحيط بها أراضي كفر عين ودير السودان وأم صفا وجيبيا وكوبر وبيتللو.

